

فيديو ٣٦٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة الخامسة الآيات ٧-٨

فاضل سليمان

اه شف كده معلش هنتوقف شوية يا جماعة انا اسف بس ده مهم جدا الحقيقة ان اليوتيوب يكون فاتح فيديو لم تفتح بعد. لم تفتح لحد دلوقتي على اليوتيوب - 00:00:01

مكتوب عليها فاضل وقت قد ايه عليها ولا مش مكتوب حاجة؟ مكتوب حاجة. مش مكتوب حاجة. طب هي موجودة على الفيسبوك شغالة مفتوحة على الفيسبوك خلاص خلينا خلينا على الفيسبوك انا هاسجلها برضه - 00:00:29

ونشوف آآ بسم الله الرحمن الرحيم نسجلها ونشوف. بدأت الان على اليوتيوب بدأت بدأت من الاول ولا ولا وانا بتكلم دلوقتي حبيبي لو سمحت خلاص مش مشكلة. خلينا نكمل ان شاء الله - 00:00:46

قدر الله وما شاء فعل طيب نكمل من الآية خمسة بدأت من دلوقتي فقط طيب. قراءة العين. خير ان شاء الله. خير ان شاء الله. خير ان شاء الله طيب احنا لحد دلوقتي بس عشان خاطر اليوتيوب لسه بادى. احنا ما عملناش حاجة ان احنا قرأنا اول اربع ايات - 00:01:06

نقرأ من الآية خمسة دلوقتي كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون ومن هنا بقى من اول آية سبعة هنبدأ آيات حلقة الليلة. ماشي؟ ربنا قال في اخر الآية ستة ايه؟ 00:01:25

يجادلونك في الحق بعدما - 00:01:25

تبين ايه هو اللي تبين؟ اقرأ بقى معي وادعكم الله احدى الطائفتين انها لكم. وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبيطل الباطل - 00:01:58

باطل ولو كره المجرمون تمام اول حاجة بتوقف عندها اخر كلمة في الآية تمانية ولو كره المجرمون تدل على انهم مع الباطل ضد الحق. طيب بيستخدموا اجرامهم هم مجرمون ليه؟ بيستخدموه في محاربة الدين - 00:02:23

والحق واحد لا يتغير ما ينفعش واحد يقول لي آآ آآ التيشيرت ده لونه آآ احمر وواحد تاني يقول لي لأ ده التيشيرت ده لونه ايض واقول لهم انتم الاثنين صح - 00:02:49

ولا واحد منكم غلط. فيه النهاردة بقت فيه نغمة كده اللي هو ايه كل الناس صح. ما ينفعش يبقى كل الناس لو الناس مختلفة على شيء معين. المتضادين ها ما ينفعش الاثنين يكونوا صح. واحد منهم صح والثاني غلط او - 00:03:02

الاثنين غلط لكن ما ينفعش الاثنين يبقو الاثنين آآ آآ حاجتين ضد بعض ما ينفعش يبقو الاثنين آآ صح الحق شوف بقى وليحققوا ليحق الحق ويبيطل الباطل ولو كره المجرمون. فال مجرمون واقفين ضد الحق - 00:03:17

الحق من اسماء الله الحسنى من يدعون من يعني الناس اللي بيدعوا ان الله سبحانه وتعالى غير موجود في حقيقتهم هم مش يبنكرروا الله. لكنهم يكرهون الحق. ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة المؤمنون - 00:03:36

ام يقولون به جنة على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بل جاءهم بالحق واكثراهم للحق كارهون فهم يبكرهوا الحق بيكرهوا الله. لو حد قال لي لأ. هنا الحق معناه الحقيقة. اقول لك لأ - 00:03:53

واكثراهم للحق تاني مرة اتقالت واكثراهم للحق كارهون معناها الله بدليل ان الآية اللي بعدها بتقول ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت

السماءات والارض. في سورة الزخرف ايضا هناك ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك - [00:04:10](#)
النار بيتعذبوا قالوا يا مالك خلي ربك يقتلنا ونموت وهنخصل قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون. جبنا
لكم بالحقيقة بس انت بتكرهوا الحق فال مجرمون يكرهون الله. لأن الله هو الحق - [00:04:29](#)

ركب بقى معي في الآيتين دول لاني انا ارى انهم من اهم ايات القرآن الكريم من اهم الآيات ليه ؟ لأنهم بيردوا على شبهة من اخطر ما
يمكن اللي هي شبهة لماذا اوجد الله الدنيا - [00:04:48](#)

اقرا كده واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر
الكافرين. يعني ايه بقى واذ يعني واذكر - [00:05:05](#)

افتكر اذكر لهم قل لهم. هم واذ يعدكم الله احدى الطائف ده. قل لهم ان ربنا وعدكم احدى الطائفتين الطائفتين دول هيكون لكم
نصيب من واحدة منهم اما العبر واما النغير. يعني ايه ؟ العبر يعني القافلة - [00:05:25](#)

ما فيش قافلة يبقى النغير يبقى الحرب يعني ربنا وعد المؤمنين انه يا ينصرهم يا تقع
القافلة في ايديهم. طب خلاص القافلة هربت - [00:05:45](#)

يبقى هينصرهم في الحرب. هم. عشان كده ربنا بيقول بعد ما تبين انهم بيجادلوا في الحق بعد ما يعني بعد ما كمان وضح لهم ان ربنا
وعدهم انه هينصرهم برضه لسة بيجادلهم مش عايزين يحاربوا. طب ليه - [00:05:59](#)

يعني استطاع ابو سفيان الهرب بالقافلة خلاص والنبي اخبركم بذلك وقال لكم ربنا وعدني يا القافلة يا الحرب. يبقى هينصرنا في
الحرب وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. الشوكة يعني ايه الحرب ؟ يعني الشوكة يعني الشدة القتال - [00:06:15](#)

انتم عاوزين اللي ما فيش فيها شدة هي اللي تبقى لكم. يعني انتم عايزين العيرة. عايزين القافلة. وانتم خارجين اصلا للقافلة. ماشي
انها تبقى عملية سهلة تلمية واربعتاشر رجل ضد قافلة ما فيش فيها غير اربعين حارس - [00:06:36](#)

ما كتش هتبقى فيها حدة. ما فيش فيها شوكة. وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ربنا اراد شيء اخر دي الحقيقة غلطة من
الصحابة لأن اذا ربنا وعدكم بالنصر - [00:06:50](#)

والقافلة طارت يبقى النصر محقق في الحرب. ايها اكبر واعظم ؟ انت ازاي تريدوا القافلة ؟ لو ربنا وعدكم بالقافلة او الانتظار في
الحرب انه اكبر وانهو اعظم ؟ ان تلمية واربعتاشر رجل يستولوا على قافلة فيها اربعين حارس ويتقابل عليكم في الجزيرة العربية
كلها انكم عملتوا عمل بيعملوا قطاع - [00:07:07](#)

الطرق ولا الاعزم من دوا ان قبيلة جيشها الكبير المؤلف من الف رجل ومسلحين تسلیح اعلى بكثير من بتاعكم يتهزم منكم. انه اكبر
وانهو اعظم ؟ شفتم بقى ربنا بيختار الافضل لكم وانتم احيانا بتشوفوا - [00:07:28](#)

وقلنا فيه فرصة ضاعت منكم دي حاجة انا اتعلم منها. ان مش لازم اللي انا شايفه يكون هو اللي صح. احيانا ربنا بيعمل عمل
لمصلحتي بس المصلحة بتاعتي مؤجلة مش باينة بالنسبة لي دلوقتي - [00:07:48](#)

فربنا جعل القافلة تفلت شكلها انها في حاجة يعني دي حاجة وحشة حصلت لأن القافلة افلتت. لكن ايه ؟ ويريد الله ان يحق الحق
بكلماته ويقطع دابر الكافرين. ربنا اراد انه يحق الحق - [00:08:06](#)

احقاق الحق يعني نصر اظهار الحق ده بيبقى بنصر المؤمنين على جيش قوي جدا جيش قريش ويبيقوا عبرة لكل من يسمع لكن
احقاق الحق مش هيبيقى بان القافلة تقع في ايديكم - [00:08:22](#)

تحقيق لمكاسب جيد للمسلمين وخسارة كبيرة للكفار. لكن مش هو ده ربنا يريد اكبر من ذلك ويريد الله ان يحق الحق بكلماته يعني
بوعده للمؤمنين كلمة الله هي وعد الله - [00:08:39](#)

لما ربنا يعد فوعده ربنا قضاء انا لما اوعدكم اني مسلا اتبر القرآن معكم مسلا لايف مسلا كل يوم ممكن ما اقدرش يعني ممكن يحصل
حاجة تعطلني ممكن يحصل شيء لكن لما ربنا يعد وعد ربنا قضاء خلاص يعني ربنا بيعد بحاجة في المستقبل - [00:08:57](#)

بالنسبة لربنا هي مش مستقبل. هي تمت ربنا لما يحق الحق مش هيتحقق بوقوع حنة قافلة ايحق بكسر قوة جيش اكبر تلات اضعاف

من حيث العدد وتلتين ضعف من حيس - 00:09:19

القوة القوة المادية جيش قريش كان اقوى تلتين مرة. ليه الفارس في الحرب يعادل قوة مائة رجل مائة راجل مش رجل. راجل يعني ايه راجل! راجل يعني واحد ماشي على رجله اسمه راجل - 00:09:37

ماشي؟ راجل يعني ماشي على رجله فالفارس بيساوي في الحرب اللي راكب حصان يساوي قوة مائة رجل مائة راجل الدارع الدارع يعني واحد ماشي على رجله بس معه سيف ودرع - 00:09:58

انما الراجل معه سيف بس او حربة مسلا. لكن الدارع معه درع ايضا بيقدر يتقى به السهام والسيوف والحراب. فالدارع في الحرب بقوة عشرة راجل جيش المسلمين مؤلف من تلتمية واربعتشر واحد. منهم واحد بس معه فرس اللي هو الزبير ابن العوام. يعني ده تضريه في مية. يبقى قوتهم - 00:10:15

قم ربعمية وتلتاشر ماشي؟ يقارع في بعض الروايات قالت انهم تلتمية وتسعتاشر عددهم. وفي بعض الروايات قالت ان كان معهم ١١ فرس تاني فرس المقداد. لكن الرواية الاقوى ان هي كان - 00:10:40

فرس واحد فرس الزبيري ابن عوام. طيب جدي زبير العواد انما جيش قريش كان فيه ستين فارس اضرب في مية دول قوتهم لوحدهم ست الاف راجل الستين فارس دول بست الاف راجل اضرب في مية - 00:10:55

وكان معهم من الالف دول ستة بارع اضرب في عشرة ادي كمان ست الاف. اجمعهم بقى كده القوة مع بعض ست الاف وست الاف والباقي بتوهم ربعمية يعني دخلنا في الفين وتلتمية الفين انا اسف - 00:11:12

اتناشر الف وتلتمية او اتناشر الف وربعمية اتناشر الى اتناشر الف وربعمية عبارة عن واحد الى تلتين هو ده اللي ربنا اراده ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين. دابر يعني يقضى - 00:11:30

انا عليهم ممكنا واحد هنا يفكرة يقول ايه هو ليه ربنا كتب علينا ان يكون في حروب بين الناس ليه ربنا ما يقضىش على الباطل بنفسه وخلاص بدل ما احنا ندخل في صراعات وحروب - 00:11:56

الحقيقة السؤال ده ممكنا يقود الانسان لسؤال تاني اكبر وهو هو ربنا خلق الدنيا ليه اصلا بقى يعني هو خلقنا عشان نقدر نتحارب. مم الاجابة هي ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون. هناك معاني معينة ربنا يريد ان تتحقق - 00:12:17

فخلق الدنيا وجعل فيها حق وجعل فيها باطل واراد انه يحق الحق ويبطل الباطل. لان دى معاني ربنا ي يريد انها تتحقق يحق الحق ان يظهر الحق يرفع شأن الحق. الباطل بيطل يعني تظهر حقيقة انه باطل. ويظهر بطلانه - 00:12:41

ويوضع من شأنه ده يحصل ازاي ربنا يخلق مخلوق في امكانه انه يختار بين الحق وبين الباطل في كل شيء العلاقة بالله في حقوقات التوحيد حق الشرك باطل العلاقة بالناس اللي في حقه باطل العدل والقسط حق والظلم والجور باطل - 00:13:07

فالملحق اللي ربنا خلقه ده مجموعة منه طالما ان هو مختار يستطيع الاختيار بحرية يبقى نتوقع ان مجموعة منه هتختر الحق ومجموعة تختار الباطل العلاقة بالله مجموعة تختار الحق. التوحيد. وفي العلاقة بالله مجموعة تختار الباطل. الكفر - 00:13:33

وفي العلاقة بالناس مجموعة تختار الحق العدل في العلاقة بالله ويختار الباطل الظلم تمام الناس درجات الصالحين درجات. وال مجرمين درجات. يعني ممكنا واحد يختار الحق في العلاقة بالله ويختار الباطل في العلاقة بالناس واحد يعمل العكس ايضا يختار الحق الباطل في العلاقة بالله يبقى كافر. ويختار الحق في العلاقة بالناس. ويبقى عامل معهم - 00:13:52

انت كمؤمن يجب ان تنظر لهذا الوضع وتستشعر خطورة الوظيفة اللي انت فيها وظيفة الخليفة انت مهمتك في هذه الدنيا انك تحق الحق وتبطل الباطل. في العلاقة بالناس وفي العلاقة بالله. كله - 00:14:25

بعادة الله انت احققت الحق. وبالبعد عن الشرك انت حققت الحق. في بالعدل مع الناس انت احققت الحق. وبالبعد عن الظلم انت احققت الحق وابتلت الباطل باعمار الارض انت احققت الحق. الحق منع تخريب الارض انت انت ابتلت الباطل - 00:14:46

يبقى لازم تستشعر الشرف الشرف ان ربنا اختارك انت لهذه المهمة يعني لا الشاعر يقول لقد وكلت لامر ان فطنت له فاريا بنفسك ان ترعى مع الهمم كلمة زي ويريد الله ان يحق بكلماته - 00:15:08

دي مش لازم تتعدي علينا ليحق الحق ويبطل الباطل. دي اية ما تعديش بسرعة ابدا. دي اية فيها كم تأمل. ده ده سبب خلق الكون ربنا
يريد انه يحق الحق - 00:15:34

خلي بالكم ربنا له اسماء لا يحتاجنا عشان يبقى ذي اسماؤه وعشان يتصل به. يعني مسلا انت رجل كريم حلو حلو اوي. انت
كريم لو ما جالكش ضيوف ده لا يقلل من انك انسان كريم. لكن انت عشان انت كريم انت تحب ان يأتك ضيوف - 00:15:51
اتكرمهم ربنا لا يحتاجنا عشان يبقى متصف بالصفات دي لكن هو يحب ان صفاته تنزل على ارض الواقع وتبقى افعال لذلك في
الحاديis الشريف ان لم تخطئوا استبدلهم الله بقوم اخرين يخطئون فيستغفرون فيغفر لهم. ربنا من صفاته ومن اسمائه الغفور -
00:16:14

والغفار ازا ربنا يحب ان يغفر لو انت ما بتغلطواش ربنا هيجب غيركم بيفلطاو ويستغفروا فيغفر لهم وخد عندك من ده بقى كله كل
الاسماء كده فالله سبحانه وتعالى هناك معاني معينة يريد ان تنزل على ارض الواقع. يريد ان الحق يحق يريد ان الباطل يبطل. بس -
00:16:40

غزوة بدر بقى ربنا احق فيها الحق بكلمات الله ده كان يوم من ايام الله غزوة بدر كتاب مفتوح بتقرأه الاجيال من
اربعة عشر قرن تخيلوا ما كانش فيه غزوة بدر - 00:17:01
والدروس اللي فيها دي كلها كانت هتروح فين كنا هنتعلمها ازاي دروس لا نهائية في الغزوة دي مش معقول كم الدروس اللي في هذه
الغزوة دروس المسلمين بيستمدو منها آآ يعني من يعني روحانيات وتعاليم وايمانيات جعلتهم ينتصرو - 00:17:24
في كل معاركهم كنا بنستحضر بدر. ده اخر حرب ثلاثة وسبعين. كان الناس بتستحضر بدر. وقالوا في رمضان زي غزوة بدر. يعني
دائما غزوة بدر حاضرة في اه العقل المسلم - 00:17:44

ليه عشان حصل فيها ده ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون اعرف بقى ان اللي انت بتعمله ده بيكرهوا المجرمين. ولو كره
هم ولو كره المجرمون هنجيب الاية تمانية - 00:17:59

يبقى خلي بالك ان اللي انت بتعمله ده بيكره المجرمين. فمش هيستكتوا بقى لن يمر الامر بدون مقاومة يبقى عشان كده فيه صراع
في الدنيا صراع بين الحق وبين الباطل من اول يوم. من اول يوم - 00:18:18
من اول مربى ما ربنا خلق ادم وحواء وبدأ الصراع بين الحق والباطل والشيطان جه وقال لهم كلوا من الشجرة وشغالانة بدأ الصراع
المسألة مش سهلة لن تمر دون مقاومة - 00:18:34

لا يمكن تفادي هذا الصراع فاياك انك تقف في اي يوم في صف الباطل. تبقى خسرت دنياك وآخرتك يبقى خسرت كل حاجة اقرا مع
الاية تسعه اذ تستغثيون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين. وفي قراءة مردفين - 00:18:49
اطن ما تاش مرتفعين وما جعله الله الا بشري ولتطمئن به قلوبكم. وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز
حكيم سؤال اذ تستغثيون ربكم - 00:19:19

مین هم اللي استغاثه ربه الحديث بيقول النبي صلي الله عليه وسلم هو اللي استغاث بربه ووقف وحديد طويل وقعد يعني ينادي
ويقول اللهم ان تهلك هذه العصابة من المؤمنين لا تبعد في الارض بعد - 00:19:44

اليوم سيدنا النبي هو الاستغفار. ليه ربنا بيقول اذ تستغثيون ربكم فكرروا في هذه آآ في هذا السؤال حتى آآ حلقة الغد باذن الله اقول
قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:20:05
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من
اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما - 00:20:29

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك
الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا تحب بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسامنا. الله - 00:20:49
اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا

ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في - 00:21:15

في ميزان حسناتكم وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا - 00:21:35

واخواتنا شر كل من يكيد لنا و لهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل لا حول ولا قوة الا بك اللهم 00:21:55

بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد - 00:22:17
وخيبر رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فان انهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على - 00:22:41

كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها فيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة فيك - 00:23:11

في سبilk انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا بازن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:11